ألفاظ النباتات في إقليم سدير بالمملكة العربية السعودية

"دراسة معجمية موضوعية مصورة"

Plant Words in Sudair Region in the Kingdom of Saudi Arabia
"An Illustrated Thematic Dictionary Study"

إعداد

د/ أشرف أحمد أحمد البكليش

أستاذ العلوم اللغوية المشارك في كلية اللغات والعلوم الإنسانية ــ جامعة القصيم

ألفاظ النباتات في إقليم سدير بالمملكة العربية السعودية
"دراسة معجمية موضوعية مصورة"

أشرف أحمد أحمد البكليش
قسم العلوم اللغوية – كلية اللغات والعلوم الإنسانية ــ جامعة القصيم ـ المملكة العربية السعودية .
علاء علي إسماعيل الحمزاوي
قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة المنيا بمصر.
البريد الإلكتروني :a.elbaklish@qu.edu.sa

الملخص:

هذا بحث تناول بعضًا من ألفاظ النباتات في إقليم سدير بالسعودية، أردت من خلاله أن أعرض لفكرة المعجم الموضوعي المصور، وذلك من خلال توضيح مفردات لألفاظ من النباتات توجد غالبيتها في الصحراء.

ويرجع سبب اختيار البحث إلى أنني لاحظت أن كثيرًا من ألفاظ النباتات المتداولة بين أبناء الإقليم لربما غير معروف للبيئات الأخرى إذ إن معظمها يرجع العلم بها إلى الظروف التضاريسية والأحوال المناخية للإقليم، فأردت أن تعم الفائدة بربط الماضي بالحاضر من خلال تأصيل الألفاظ المتناولة (مادة الدراسة) في المعاجم العربية القديمة؛ لبيان مدى الاتفاق والاختلاف .

وقد تمثل منهج البحث في جمع مفردات البحث من أفواه الأجداد والآباء ـ أصل الإقليم ـ، حيث تم جمع المفردات الخاصة، ثم بيان مفاهيمها من خلال الاعتماد على النقاط الآتية:

١ – الاعتماد على عدة معاجم عربية متنوعة في عصور مختلفة لربط الحاضر بالماضي .

٢ – القيام بزيارات ميدانية إلى بلدان الإقليم لمعرفة النباتات المشهورة في كل بلد.

٣– المشاهدة العينية لأشكال النباتات المتناولة.

٤- تزويد البحث بصور واضحة عن كل نبات من النباتات محل الدراسة، وساعدني على ذلك ما وجدته من صور على شبكة الانترنت والتأكد من مطابقتها للنباتات محل الدراسة وما شاهدته من صور حية لهذه النباتات.

وقد اتضحت خطة البحث في الآتي:

مقدمة، وتمهيد تحدثت فيه عن الإقليم ـ موطن الدراسة ـ وحدوده، ومعجم تناول نماذج من ألفاظ النباتات في الإقليم المذكور، وخاتمة البحث، ونتائجه، وتوصياته.

الكلمات المفتاحية: ألفاظ النباتات ، أبناء الإقليم ، المعاجم العربية ، مترادفات لفظية ، صورة شكل النبات.

Plant Words in Sudair Region in the Kingdom of Saudi Arabia
"An Illustrated Thematic Dictionary Study"

Ashraf Ahmed Ahmed Al-Baklish
Department of Linguistics - College of Languages and Humanities - Qassim University - Kingdom of Saudi Arabia.
Alaa Ali Ismail Al-Hamzawi
Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Arts, Minya University, Egypt.
Email: a.elbaklish@qu.edu.sa

Abstract:
This is a research that deals with some of the plant words in the Sudair Region in Saudi Arabia. I wanted to present the idea of an illustrated thematic dictionary through clarifying the vocabulary of plant words, most of which are found in the desert.
The reason for choosing the research is that I noticed that many of the plant words used by the people of the region may not be known to other environments, as most of them are known to the topographical conditions and climatic conditions of the region. I wanted to spread the benefit by linking the past to the present by rooting the words discussed (the study material) in ancient Arabic dictionaries; to show the extent of agreement and disagreement.
The research methodology was represented in collecting the research vocabulary from the mouths of the grandfathers and fathers - the origin of the region - where the specific vocabulary was collected, then explaining its concepts by relying on the following points:
1 - Relying on several diverse Arabic dictionaries in different eras to link the present with the past.
2 - Conducting field visits to the countries of the region to learn about the famous plants in each country.
3 - Visual observation of the forms of the plants discussed.
4 - Providing the research with clear pictures of each of

the plants under study, and I was helped in this by what I found of pictures on the Internet and ensuring that they matched the plants under study and what I saw of live pictures of these plants.

The research plan was clear in the following:

Introduction, and a preface in which I talked about the region - the homeland of the study - and its borders, and a dictionary that included examples of plant words in the mentioned region, and the conclusion of the research, its results, and its recommendations.

Keywords: Plant Words , Regional People , Arabic Dictionaries , Verbal Synonyms , Plant Shape Image.

المقدمة:

الحمد لله، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ...، وبعد:

فإن العربية من أقدم اللغات تاريخًا، ومن أغنى لغات البشر ثروة لفظية، ولذلك حرص أهلها على وضع المعاجم المختلفة لأجل ترتيب مفردات اللغة وتصنيفها وتبيين معانيها في أسلوب سهل وميسر على أبناء اللغة نفسها، فمفردات اللغة ومعانيها تختلف بين أبنائها بحسب ثقافتهم وبيئاتهم، ولقد بدأ العرب في صناعة المعاجم بوضع رسائل تعالج نواحي خاصة أو موضوعات بعينها، وتسمى معجمات المعاني أو الموضوعات وهي المعجمات التي تجمع الألفاظ التي تخص موضوعاً معيناً، كالإبل أو اللبن أو الحشرات أو أسماء السيف وصفاته، أو أسماء الخيل وأسماء ألوانها وأصواتها،...ومن أشهر تلك المؤلفات التي عنيت بأسماء النباتات واستقصاء أنواعها وأصنافها، وخواص ثمارها وأوراقها كتاب "النبات والشجر" للأصمعي (ت:٢١٦هـ)، ومصنفات "النبات"، و"صفة الزرع"، و"صفة النّخل" لابن الأعرابي (ت: ٢٣١هـ)، وكتاب "النبات والشجر" لابن السِّكّيت (ت: ٢٤٤هـ)، وكتاب "الزَّرع والنبات والنخل وأنواع الشجر" للمفضل بن سلمة (ت: ٢٩٠هـ)، أمَّا كتاب "النبات" لأبي حنيفة الدينوريّ (ت: ٢٨٢هـ) فهو واسطة العقد بين هذه المؤلفات جميعها لسعة مادته، واستقصاء جمعه، ودقة وصفه، فلم يترك أبو حنيفة شيئًا من النباتات التي رآها إلا أثبتها في كتابه ووصفها، حتى فاق بهذا الكتاب من تقدمه من علماء اللغة ومدونيها والباحثين في النبات. وغيرها كثير من المؤلفات التي لا يتسع المقام لذكرها.

وقد ظهر في عصرنا الحديث ما يسمى بالمعاجم الموضوعية المصورة، وهي معاجم تكون في موضوع معين تستخدم الصور والمرئيات

والرسومات والمخططات للربط بين المحسوسات وألفاظها الدالة عليها، وهذا النوع من المعاجم مفيد في بيان معاني المفردات في مراحل سنية معينة وفي أنواع معينة من الألفاظ –ألفاظ المحسوسات– التي قد لا يتضح معناها من خلال محاولة بيانه كلاما . مثل: المعجم المصور لأسماء النباتات باللغات اللاتينية والعربية والأرمينية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والتركية، لمؤلفه أرمناك بديفيان الصادر عام ١٩٣٥.

كما أصدر مجمع اللغة العربية بالقاهرة "موسوعة المصطلحات الزراعية المصورة" التي أعدها الأستاذ الدكتور: عبد الوهاب عبد الحافظ، عضو المجمع، والأستاذ الدكتور: محمد علي أحمد الخبير بالمجمع، وتضم هذه الموسوعة زهاء خمسة آلاف مصطلح، وأكثر من ثلاثة آلاف صورة توضيحيّة تفسر المصطلح وتزيده وضوحًا، وتقدم وصفًا مجسدًا لكثير من أنواع النباتات والحشرات، والطيور، والثمار.

ولقد قُدِّرَ لي أن أعيش فترة من الزمن في إحدى مدن إقليم سدير (حوطة سدير) بالمملكة العربية السعودية، حيث كنت أستمع إلى أحاديث أهل هذه المنطقة، فاسترعى انتباهي حديثهم عن النباتات الشائعة في إقليمهم، فكنت أحيانا أفزع إلى المعاجم لأعرف معنى اسم نبات ما فلا تسعفني المعاجم بإدراكه، حتى تأتي الفرصة لرؤية هذا النبات في الواقع، فتستقر صورته مع لفظه الدال عليه في الذهن، كما لاحظت أن كثيرا من ألفاظ النباتات المتداولة بين أبناء الإقليم غير معروف للبيئات الأخرى؛ إذ إن معظمها يرجع العلم بها إلى الظروف التضاريسية والأحوال المناخية للإقليم.

وتجدر الإشارة إلى أن" اللغة بحكم وظيفتها في المجتمع تتسع للتعبير عن كل ما في حياة أصحابها، وحياة المجتمع ذات درجات متفاوتة في المدنية والحضارة: فهناك الحياة السهلة التي تتسع معالمها، ولم تتعقد

طبيعتها، ولم تتنوع مظاهرها الساذجة، وهناك الحياة الواسعة التي تعقدت طبيعتها، وتنوعت مظاهرها وتشابكت معالمها بفضل التقدم العلمي والحضاري "[1]

هدف وحدود الدراسة:

من خلال العرض السابق نبعت فكرة هذا البحث الذي يهدف إلى أن يقدم فكرة تجمع بين نموذجين للدرس اللغوي، وهو المعجم الموضوعي، والمعجم المصور، فاخترت نماذج من حقل النباتات؛ لتقديم هذه الفكرة، حيث تمثلت حدود الدراسة في جمع المفردات من مدينة حوطة سدير، والمدن والقرى القريبة منها.

كما تجدر الإشارة إلى أنني لم أعثر على دراسات سابقة تناولت ألفاظ النباتات في الإقليم، إذ إن غالبية الدراسات المتناولة تكون حول اللهجات بشكل خاص.

منهج البحث:

تمثلت منهجية البحث في جمع مفردات البحث من أفواه الأجداد والآباء ــ أصل الإقليم ــ، حيث تم جمع المفردات الخاصة، ثم عملت على بيان مفاهيمها من خلال الاعتماد على النقاط الآتية:

١ – الاعتماد على عدة معاجم عربية متنوعة في عصور مختلفة لربط الحاضر بالماضي.

٢ – القيام بزيارات ميدانية إلى بلدان الإقليم لمعرفة النباتات المشهورة في كل بلد.

٣– المشاهدة العينية لكثير من الأشكال التي تدل عليها ألفاظ النباتات.

٤– تزويد البحث بصور واضحة عن كل نبات من النباتات محل الدراسة،

(١) د: عبد العزيز علام،فقه اللغة،دار الرشد،٢٠٠٤م،ص، ٩٥.

وساعدني على ذلك ما وجدته من صور على شبكة الانترنت والتأكد من مطابقتها للنباتات محل الدراسة وما شاهدته من صور حية لهذه النباتات.

ووَفق هذه المنهج، فقد تشكّل هيكل البحث من مقدمة، وتمهيد تحدثت فيه عن الإقليم وحدوده، ومعجم لنماذج من ألفاظ النباتات في الإقليم المذكور، وخاتمة البحث، ونتائجه، وتوصياته.

تمهيد: بعض أسماء بلدان إقليم سدير) موطن الدراسة):

إقليم **سُدَيْر** يقع ضمن منطقة نجد، حيث يقع إلى الشمال من مدينة الرياض، ويبعد عنها حوالي ١٧٥ كم تقريبا، وقد عرف بطبيعته الجغرافية إذ يسود معظمه الأراضي الصحراوية، ومناخه مائل للحرارة في معظم العام، مما يحْرم أبناء الإقليم من نزول المطر في معظم العام، وبالتالي كان لأبناء الإقليم ثقافات خاصة فرضتها عليهم هذه الظروف الطبيعية الصعبة.

ولشدة حرارة الجو معظم العام يجنح أبناء الإقليم إلى النزوح إلى البر، مما مَكَّنهُم هذا من معرفة كثير من الأعشاب البرية.

وتجدر الإشارة إلى أن الغرض من تناول أسماء القرى والمدن ــ موطن الدراسة ـ؛ بيان موقعها داخل الإقليم، ومن ثمَّ بيان مفاهيمها ـ ما أمكن ـ من خلال بعض المعاجم المشار إليها، وهذا ما يتضح من خلال الرسم الدائري الذي يضم أسماء البلدان المتناولة في الشكل الآتي:

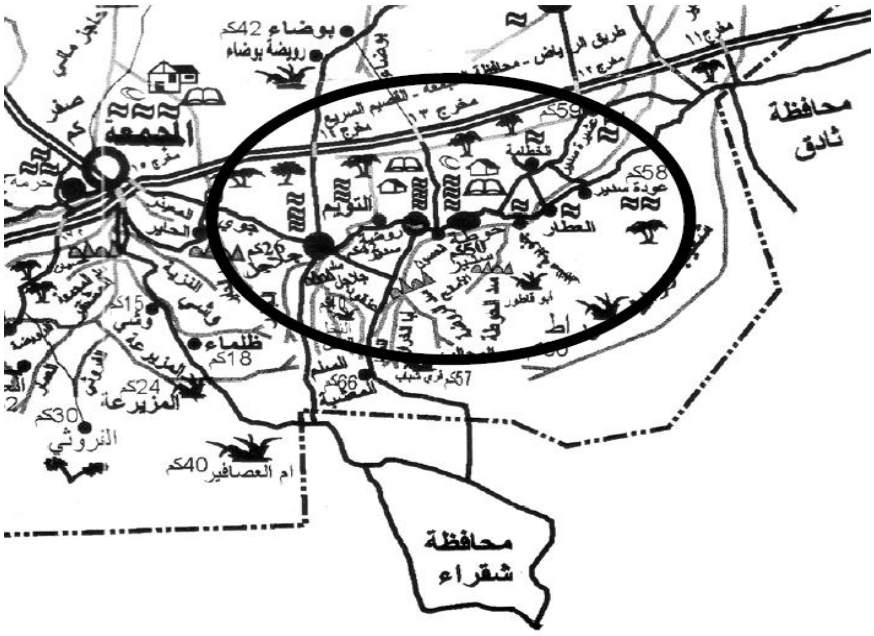

شكل يوضح موقع البلدان ـ موطن الدراسة ـ داخل إقليم سدير موطن الدراسة.

حوطة سدير :

تقع في إقليم سدير على بعد (١٧٠كم) شمال شرق مدينة الرياض ويحدها شمالا تمير وجنوبا جنوبية سدير، وشرقا الخطامة وغربا الروضة وهي من أكبر مدن الإقليم ويوجد بها مدارس لمختلف المراحل كذلك يوجد بها أيضا المعهد العلمي للبنين وكلية التربية للبنات ومكتبة عامة وبها مستشفى كبير يضم العديد من العيادات المتخصصة وهي مدينة متطورة يتوفر فيها العديد من الخدمات ، أبرز معالمها سد الحوطة الكبير الذي يحجز مياه الأمطار."[١]

أما لفظ حوطة سدير "يوجد بينه وبين معناه علاقة ذاتية، حيث ارتبط الاسم في أذهان أبناء الإقليم بمكونات المكان من الناحية الجغرافية، وتجدر الإشارة إلى أنه :"يوجد بالمملكة نحو عشر مدن أو قرى اشتقت أسماؤها من الحوطة وأشهر هذه المدن والقرى مدينتان: حوطة سدير، وحوطة بني تميم. وحوطة سدير اسم ذو شقين الحَوْطَة بفتح الحاء وإسكان الواو وفتح الطاء فالمراد به المكان المحاط بمرتفعات أو مزارع، أما سُدَيْر بضم السين وفتح الدال فياء ساكنة، وأصله ذو سدر وهو أحد أقاليم اليمامة، بل من أكبر أقاليمها"[٢] .

وهذا الارتباط بين الاسم ومعناه ذكرته المعاجم قديما، يقول الفيروز آبادي:" الحوطة والحيطة والحائط الجدار، جمع: حيطان " [٣]

(١) عبد الله عبد الكريم المعجل: هذه بلادنا "حوطة سدير"، الرئاسة العامة لرعاية الشباب،١٤١٧هـ،ص،١٩.

(٢) ناصر العريج: جريدة الجزيرة، عدد ١١٨٨٥، الموافق:١٤٢٦/٣/٤هـ،ص،١.

(٣) القاموس المحيط: تحقيق، مكتب تحقيق التراث، الطبعة الخامسة،١٩٩٦م،٨٥٦/١

أما سدير "فالسدير: النهر وقد غلب على بعض الأنهار"[١]، وهذا المفهوم لا يرتبط إطلاقا بمفهوم: حوطة سدير؛ لعدم وجود أية أنهار تجري أو تحيط به.

وقد ذكر ياقوت الحموي أن :"حَوط بالفتح من حاطه يحوطه حوطة وحيطة وحياطة أي كلأه ورعاه "[٢]

تمير: مدينة تقع ضمن إقليم سدير شمال حوطة سدير وعلى بعد (١٤٠ كم) من مدينة الرياض.

وسميت مدينة تمير بهذا الاسم؛ لأنها كانت في بداية الأمر واديا به عدد من النخيل التي نمت دون غرس، وسمي بوادي تمير لوجود التمر فيه بكثرة، وهكذا سميت المدينة باسم الوادي، وقيل: إنها مشتقة من كلمة تمر، والتمر من أشهر المحاصيل الزراعية التي تجود بها مزارع تمير، وتمتاز به.

وهذا المفهوم السائد ـ بين أبناء الإقليم ـ حول مفهوم "تمير" له جذور قديمة يقول ياقوت الحموي: "تمير: تصغير تمر قرية باليمامة "[٣]

التويم :

تقع بين جَلاجِل، ورَوْضَة سِدِيْر، ويوجد بها الخدمات التعليمية، والصحية وتشتهر بالزراعة، كما يوجد بها معالم أثرية يطلقون عليها "التويم القديمة"، حيث توجد بها المباني القديمة.

جَلاجِل :

قرية تقع في إقليم سدير يوجد بها معالم أثرية مثل البيوت القديمة، كما يوجد بها ما يسمى بالمرقب، وهو برج لرصد الظواهر الفلكية.

---

(١) لسان العرب: دار صادر . بيروت . الطبعة الأولى، "د.ت"، ٣٥٥/٤

(٢) معجم البلدان، دار الفكر . بيروت . الطبعة الثالثة،١٤٠٣هـ، ٣٢٢/٢

(٣) السابق :٤٦/٢

وقد وردت في بعض المعاجم قديما، وتحدثوا عنها على أنها موضع، يقول ابن منظور:" جَلاجل بالفتح موضع وقيل جبل من جبال الدهناء"[١]

كما وردت لفظة جلاجل، وأُرِيد بها صفة تدل على خفة الروح وقوة العزيمة في العمل، يقول ياقوت الحموي:"وأصله في قولهم غلام جلاجل بجيمين إذا كان خفيف الروح نشيطا في عمله"[٢]

الجنوبية:

الجنوبية بينها وبين معناها علاقة ذاتية، حيث إن الاسم مقرون بموقعها من الحوطة، وذلك كونها تقع جنوب حوطة سدير، وهي قريبة منها تتميز بكثرة النخيل والمزارع.

الجنيفي :

تقع جنوب شرقي حوطة سدير بالقرب من العطار، وهي قرية صغيرة تكثر فيها زراعة النخيل.

الخطامة :

تقع ضمن مناطق سدير بين الحوطة، وعشيرة، حيث تحيط بها الجبال من ثلاث جهات، وقيل:سميت بالخطامة لكثرة شجر الخطى فيها، وهي تشتهر بزراعة النخيل، ومن الآثار القديمة بالخطامة مباني من الطين وسد الخطامة الشهير.

ويبدو أن اسم الخطامة مأخوذ من قبيلة تنسب إليه قديما، يقول ابن منظور:" خَطيم وخِطام وخُطَامة أسماء وبنو خطامة بطن من العرب "[٣]

(١) لسان العرب:١١/ ١٢٣

(٢) معجم البلدان: ٢/ ١٤٩

(٣) لسان العرب:١٢/١١٨٨

أما ياقوت الحموي فذكر أن: "الخطامة من قرى اليمامة"[١]

روضة سدير :

تقع غرب حوطة سدير، وتوجد علاقة ذاتية بين الاسم ومعناه، حيث تتميز روضة سدير بالخضرة والمناظر الجذابة، وقد ذكر ياقوت الحموي أن:" روضة ذكرت في الرياض"[٢]

عشيرة سدير:

تقع عشيرة شرق حوطة سدير، ومن اسمها يدل على أن له معنى طيب، إذ يدل على المودة والعشرة الطيبة،يقول الخليل:"وسميت عشيرة الرجل لمعاشرة بعضهم بعضا والزوج عشير المرأة والمرأة عشيرة الرجل والمعشر كل جماعة أمرهم واحد " [٣]

وقد أرجع الحموي هذا الاسم إلى قبيلة يقول:"عَشِيرة بفتح أوله وكسر ثانيه بلفظ العشيرة التي هي بمعنى القبيلة " [٤]

العطار:

قرية تقع جنوب شرق حوطة سدير تبعد عنها بحوالي (٥ كم)، وهي من القرى الزاخرة بالمزارع وتشتهر بزراعة النخيل وتتوفر فيها الخدمات اللازمة.

العقيلية:

تقع بالجوار من العطار وهي قرية صغيرة تشتهر بزراعة النخيل.

---

(١) السابق:٢/ ٣٧٨

(٢) معجم البلدان:٣ /٣٤٣

(٣) العين:١/ ٢٤٨

(٤) معجم البلدان:٤/ ١٢٨

عودة سدير:

يطلق عليها أبناء الإقليم بالعودة ـ بضم العين ـ، وهى تقع جنوب شرقي حوطة سدير التي تبعد عنها بحوالي (٧٠كم)، ولهذا البلد أهمية تاريخية بالنسبة للإقليم حيث أرجع أبناء الإقليم أن سبب تسميتها بالعودة يرجع إلى أنها أصل إقليم سدير كله .

المعشبة:

تقع شمال غرب حوطة سدير وتبعد عنها حوالي: (١٦كم)، وهي قرية صغيرة تكثر فيها المزارع وتشتهر بزراعة النخيل، ويبدو أن الاسم له علاقة ذاتية بمعناه حيث إن أرض تلك القرية كستها الخضرة في مناطق كثيرة، وهو مفهوم عبر عنه ابن منظور من خلال ذكر ترادفين لفظيين للمعشبة في قوله:

ـ "الممرعة: الأرض المعشبة" (١)

ـ "البنانة: الروضة المعشبة" (٢)

(١) لسان العرب:٨/٣٣٤

(٢) السابق:١٣/٦٠

معجم ألفاظ أسماء النباتات

أشير إلى أن تناولى لألفاظ النباتات المذكورة وقع اختيارها على أساس غالبيتها يمثل غرابة لأبناء البيئات العربية الأخرى فأردت أن أوضح مفاهيمها كى تعم الفائدة لكل أبناء العربية، وقد اعتمدت في دراسة الألفاظ المتناولة من خلال الآتي:

ـ وصف النبتة وقد اعتمدت على مبدإ المشاهدة، مصحوبة بثقافة أبناء الإقليم حولها.

ـ تأصيل مفهومها من خلال آراء بعض أصحاب المعاجم العربية.

- الإتيان بصورة للنبات محل الدراسة.

- ترتيب الألفاظ المتناولة ترتيبا الفبائيا .

وأشير ـ ايضا ـ إلى أن اسم النبات الواحد قد يرد عليه أكثر من لفظة عند أبناء الإقليم كما قد يسمى بمسميات مختلفة عند البيئات العربية الأخرى، وقد أرجعت ذلك إلى أنه من قبيل الترادف اللفظى، وهذا ما اتضح فى مسميات كثيرة منها: الملفوف الذى يعرف بالكرنب بمصر، والزهر المعروف بالقرنبيط بمصر، والرقى، والحبحب ، والجح الذى عرف باسم البطيخ بمصر، وغيرها من الالفاظ التى عرفت بأكثر من اسم بين أبناء الإقليم فضلا عن الأسماء الأخرى فى الأمصار العربية الأخرى، والتى يمكن توضيحها من خلال الألفاظ الآتية:

١ – أثل:

الأثل: نوع من الشجر، وبالمشاهدة العينية يمكن وصفه بأنه: شجرة مرتفعة، الأفرع الطرفية منه نحيلة يميل لونها إلى البياض، وموطنه: نجد والحجاز والمناطق الشمالية والشرقية.

وقد ورد ذكر شجرة الأثل في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن

سِدۡرٍ قَلِيلٍ﴾ سورة سبأ: الآية ١٦، حيث أورد بعض المفسرين أن الأثل: " شجرة الطرفاء، في حين ذهب مفسرون آخرون إلى أنه شبيه بالطرفاء غير أنه أكبر منه"(١).

ومن المسميات التي أطلقت على شجر الأثل قديما: (نضار). يقول ابن منظور:" كل شجر أثل ينبت في جبل فهو نُضار".(٢)

وهذا النوع من النباتات أوردت ذكره المعاجم، حيث بين الرازي إلى أي العوائل النباتية ينتمي الاثل، وهو ما اتضح في قوله:" الأثل شجر وهو نوع من الطرفاء الواحدة أثلة والجمع أثلاث".(٣)

وقد وصف المعجم الكبير الأثل مبينا الترادفات التي وردت على مسماه في البلدان الأخرى، حيث أوضح أن: "الأثل من الفصيلة الطرفاوية: شجر طويل مستقيم الخشب جيده، أغصانه كثيرة التعقد، ورقه مفتول دقيق، وثمره حب أحمر قابض يسمى حب الأثل أو العدب، وعرف بالجزمازج (من الفارسية الكرمازج)، وكان يصنع من خشبه بعض الآنية... ومن أسمائه (النُّضار) في الجزيرة العربية و(الفارق) في بلاد النوبة، و(التاكوت) في المغرب، واحدته أثْلَة (٤).

(١) انظر: غريب القرآن للدينوري، ١/ ٣٥٦، غريب القرآن للسجستاني، ٧٤/١، الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، ٢٨٧/١٤.

(٢) لسان العرب:٢١٠/٥.

(٣) مختار الصحاح:٦/١.

(٤) المعجم الكبير، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مادة أثل.

(صورة توضح شكل ثمار الأثل وأزهاره)

وقد عرف الأثل بالاسم العلمي: "(Tamarix) ، وهو:" شجرة دائمة الخضرة، ويمكن أن تتساقط أوراقها في بعض الأحيان، وتنمو شجرة الأثل في أقسى الظروف المناخية، ولها جذور كبيرة، وتصل إلى أعماق مميزة في التربة، وذات أغصان نحيفة، وعدد قليل من الأوراق وأوراقها مميزة، وهي شجرة حجمها متوسط إلى صغير، وهي خضراء تميل إلى اللون الرمادي، وتنتج أزهارا وردية اللون أو بيضاء خلال فصل الشتاء"[١].

(١)انظر:
https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D9%86%D8%A8%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AB%D9%84#cite_note-87b60105_4e48_42c6_9009_6e7f426f9a2d-3

(صورة توضح شكل الأثل)

٢ ــ بَابُونج:

البابونج : نبات شهير بين أبناء الإقليم يمكن وصفه بأنه:عشب حَوْلي يصل ارتفاعه إلى خمسة عشر سم، وله سيقان رقيقة قائمة الأوراق.

ومن النباتات الشهيرة التي عرفت باسم البابونج وذكرتها المعاجم:

ـ القُرَّاص، حيث ذكر ابن منظور أن:" القُرَّاص عند العرب وهو البابُونج، والبابونك عند الفرس".[١]

ـ "الأقحوان: نبت طيب الرائحة حولي ورق أبيض ووسطه أصفر وجمعه أقاحي، وأقاح.[٢]

وفي الكتب الحديثة التي تحدثت عن النباتات الطبية: البابونج أو فليه هو الاسم الشائع للعديد من الأزهار التي تشبه الأقحوان[٣].

---

(١) لسان العرب:١٥/١٧١

(٢) مختار الصحاح:١/٥٦٠

(٣) انظر: معجم الشهابي في مصطلحات العلوم الزراعية (بالعربية والإنجليزية واللاتينية) (ط. ٥). بيروت :مكتبة لبنان ناشرون .ص. ٨٢٦.

أحمد عيسى(1930) ، معجم أسماء النبات (بالعربية والفرنسية واللاتينية والإنجليزية) (ط. ١)، القاهرة :الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ص. ١٨.

=

(صورة توضح شكل البابونج)

٣- بسباس:

عرف هذا النوع من النبات عند أبناء الإقليم بأنه طيب الرائحة، ويوصف بأنه: عشب معمر متفرع أملس يصل طوله إلى أربعين سم، أوراقها مستطيلة، ولها حواف متموجة هشة.

وتحدثت المعاجم عن هذه اللفظة حيث اتفقوا على أنه نبات طيب الرائحة يشبه الجزر، يقول الفيروز آبادى: "البَسْبَاسَةُ : شجرَةٌ تَعْرِفُها العربُ ويَأْكُلُها الناسُ والماشِيَةُ تَذْكُرُ بها رِيحَ الجَزَرِ".(١)، ويقول ابن منظور:" البَسْباسُ طَيِّبُ الريح يُشْبِه طَعْمُه طعم الجزر واحدته بَسْباسَة".(٢)

وفي المعجم الكبير: البسباس نبات طيب الرائحة يأكله الناس والماشية، وقال أبو زياد: يشبه طعمه طعم الجزر، ومنبته الحزون، ويطلق

=

النباتات الطبية والعطرية والسامة في الوطن العربي (بالعربية والإنجليزية واللاتينية)، الخرطوم :المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ١٩٨٨، ص. ٧٩.

(١) القاموس المحيط:٦٨٦/١.

(٢) لسان العرب:٢٦/٦. وانظر: تاج العروس:٣٨٦٠/١.

في المغرب على "الشمر"[١].

(صورة توضح شكل نبات البسباس)

٤ــ بصل - بَعَالِيل:

ترادفان لفظيان لنبات ينطق بهما أبناء الإقليم، لكن الشائع منهما: لفظة البصل، ويوصف بأنه: أوراق خيطية مجوفة، وساقه مزهرة.

ورد في المعجم الكبير أن البصل: " نبات من الفصيلة الزنبقية له ساق قرصية، وأوراق عصيرية يختزن فيها الغذاء، وأخرى حرشفية رقيقة تغلف البصلة التي تكون تحت الأرض، واحدته بصلة[٢].

وقد ورد ذكره في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾ البقرة: من الآية ٦١].

وورد كذلك في الحديث الشريف: "من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا"[٣].

(١) المعجم الكبير، مادة بسبس.

(٢) المعجم الكبير، مادة بصل.

(٣) أخرجه البخاري (٨٥٥)، ومسلم (٥٦٤).

كما وردت اللفظة في المعاجم العربية مفردة مرة، ومضافة إلى صفتها، ومرة يتم التعبير عنها بذكر مرادف لها، يقول الخليل:" البصل معروف".[١]

وبقول الفيروز آبادي: " العُنْصُل أي بصل الفار".[٢]

ويقول البكري:" علمان: "بصل نجراني".[٣]

وذكر الرازي:" البصل: بقل معروف الواحدة بصلة".[٤]

ومن أنواع البصل التي ذكرتها المعاجم:"بصل الزَعْفَرانِ أصلُه المُنْدَفِن في الأرض".[٥]

(شكل يوضح صورة البصل)

(١) العين:١٢٩/٧

(٢) القاموس المحيط:١٣١٢/١

(٣) عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي أبو عبيد: معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة،١٤٠٣هـ،٣ /٨٨٣.

(٤) مختار الصحاح:٧٣/١

(٥) المغرب في ترتيب المعرب:٧٦/١.

٥- تُوت:

هذا النوع من النبات سائد في معظم الأراضي العربية وبالمشاهدة العينية لهذا النوع من النبات يمكن وصفه بأنه: شجرة لها أفرع خشنة متينة طول أوراقها من ستة إلى عشرين سم،وهذا النوع من الشجر.

وقد عُرِف التوت في المعاجم القديمة باسم الفِرْصَاد، يقول الخليل:" الفِرْصادُ : شجر معروف وأهلُ البصرة يُسمُّون الشجرة فِرصاداً وحَمْلُه التُّوت".(١)

كما ذكر الرازي أن :"الفِرْصادُ بالكسر التوت الأحمر خاصة".(٢)

ويبدو أن لفظة الفرصاد كانت شائعة قديما عن لفظة التوت، وهو ما ذكره الرازي بقوله: "التوت الفرصاد، ولا تقل التوت".(٣)

وقد ذكر المعجم الكبير أن: " التوت: (فِرصاد): جنس شجر من فصيلة القُراصية، والقبيلة التوتية يزرع لثمره الذي يأكله الإنسان، ولورقه الذي يطعمه دود القز، وثمره أبيض حلو، وأنواعه كثيرة، ومنه ما يثمر ثمرا أحمرًا حامضًا، ثم يسود فيحلو، ويقال له التوت الشامي، واحدته: توتة"(٤).

(١) العين ١٧٨/٧

(٢) مختار الصحاح ٥١٩/١

(٣) السابق:٨٣/١.

(٤) المعجم الكبير، مادة توت

(صورة شكل يوضح شجرة التوت)

(صورة توضح شكل ثمار شجرة التوت)

٦ـ ثُمَام ـ ضَعَه:

لفظتا الثُمَام والضعة لفظتان شهيرتان لنوع واحد من النبات وقد لوحظ أن اللفظة الدارجة على ألسنة أبناء الإقليم هي "الثمام" ،أما لفظة "الضعة"، فقد شاعت بين القدماء أكثر من الثمام، يقول ابن منظور:" الضَّعَواتُ جمع ضَعَةٍ لنبتٍ معروف".(١) ، وعن الثمام يقول: " الثُّمام:" نبت ضعيف قصير".(٢)

وقد وصفت اللفظتان السابقتان بالمجلوحة، وبالتالي يعتبران ترادفين لفظيين يطلق عليه: "الثمام المجلوح، والضعة المجلوحة" التي أُكِلَت ثم نبتت.(٣)

وقد وصف المعجم الكبير الثمام بأنه: " نبات من الفصيلة النجيلية يرتفع من (٦٠ ـ ١٥٠ سم)، ذو سطح أملس مغطى بطبقة شمعية كعوبه جامدة، وعقده غليظة، وفروعه كثيرة متجمعة، وأوراقه صغيرة خضراء باهتة في هيئة ورق الزرع، والنورة سنبلة مدلاة على شكل سنابل الدخن البري، وله جذور طويلة اسفنجية، وخاصة في الأرض الرملية، يختزن فيها الماء، طعمه يسير الحلاوة وكانت تغطى به المزاد فيبرد الماء(٤).

(١) لسان العرب ٣٩٩/٢

(٢) السابق٧٩/١٢

(٣) السابق:١١٥/١

(٤) المعجم الكبير، مادة ثمم.

(صورة شكل يوضح نبات الثمام)

٧: جثْجَاث ـــ سبت:

الجثجاث، والسِّبت ترادفان لفظيان لنبات عرف بين أبناء الإقليم بأنه: عشب معمر متين الأفرع، وأوراقه طويلة.

وقد وصف ابن منظور الجثجاث بأنه:" نَبات سُهْلِيٌّ رَبيعي إِذا أَحَسَّ بالصيف وَلَّى وجَفَّ،...، الجَثْجاثُ شَجر أَصفرُ مُرٌّ طَيِّبُ الريح تَسْتَطِيبُه العربُ".(١)

وقد عرف الزبيدي" السّبت" بقوله: " الشِبِتّ: بَقْلَةٍ معروفة"،...، وسَمِعتُ أَهل البَحْرَيْنِ يقولون لها " سِبِتٌّ " بالسّين غيرَ معجمةٍ وبالتّاءِ وأَصلها بالفارسيّة شِوِذ".(٢)

(١) السابق:١٢٦/٢

(٢) تاج العروس ١٠٩٩/١

(صورة توضح شكل نبات الجثجاث)

٨- <u>جُح ـــ بطِّيخ ـــ رقّي</u> :

الجـح، والبطـيخ، والرقـي: ترادفـات لفظيـة بمعنـى واحـد تطلـق علـى البطيخ، وقد وردت الألفاظ الثلاثة على ألسنة أبناء الإقليم، حيث ارتبطت كل لفظة من هذه الألفاظ بشكل وحجم معينين متعارف عليه بينهم فالجح صغير، والبطيخ يكبره، يقول ابن منظور:" الجُحُّ عندهم كل شجر انبسط علـى وجـه الأَرض كـأَنهم يريـدون انْجَـحَّ علـى الأَرض أَي انْسَـحَب، والجُـحُّ صغار البطيخ" [١]

ويقول الفيروز آبادي:" الجُحِّ: البِطِّيخُ الصَّغير المُشَنَّجُ".[٢]

(١) لسان العرب،٤١٩/٢.

(٢) القاموس المحيط :٢٧٥/١

(صورة توضح شكل شجيرة البطيخ)

٩ ــ جَعْد:

هذا النوع من النباتات شجيرة ارتفاعها من (٢٠ ـ ٤٠ سم) خشبية عند القاعدة .

وقد عرفه ابن منظور بقوله:" الجعد نبت على شاطئِ الأَنهار والجعدة حشيشة تنبت على شاطئِ الأَنهار،...، وقيل: هي شجرة خضراء تنبت في شعاب الجبال".[١]

كما أن جعيدة أو جعدة نبات عشبي جد متفرع يتراوح ارتفاعه من ٢٠ إلى ٣٠ سم ذو شعيرات قطنية يميل لونه إلى البياض. الأوراق متقابلة صغيرة مخملية الملمس . إبرية الشكل مسننة النهاية. الأزهار أنبوبية الشكل، لونها وردي فاتح مع كأس أخضر[٢].

(١) لسان العرب:١٢١/٣.

(٢) انظر: النباتات الطبية والعطرية والسامة في الوطن العربي (بالعربية والإنجليزية واللاتينية)، الخرطوم :المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ١٩٨٨، ص. ٢٩٥.

(صورة توضح شكل نبات الجعد)

١٠ــ حَرْمَل:

هذا النوع من النباتات يمكن وصفه بأنه: شجيرة صغيرة ملساء أوراقها تميل إلى الاصفرار عند تجفيفها ويستعملها أبناء الإقليم في التداوي.

وقد أخذ هذا اللفظ مفاهيم متباينة ـ في المعاجم القديمة ـ من حيث كونه: حبا، ونباتا طبيا، يقول الخليل:" الحَرْمَلُ حبّ كالسّمْسِم".(١)، ويقول ابن منظور: " الحرمل: كحب السمسم، واحدته حرملة".(٢)، وهذا المفهوم موافق لرأي الخليل السابق.

وذكر الرازي أن الحرمل يتم التداوي به، وذلك في قوله:" الحَرْمَلُ نبات طبي.(٣)

(١) العين:٣/٣٣٧

(٢) لسان العرب:١/٢١٧.

(٣) مختار الصحاح١/١٦٧.

(صورة توضح شكل الحرمل)

١١: حَزَا ــ حَزَازْ:

ترادفان لفظيان لنبات عرف بين أبناء الإقليم بأنه: نبات صغير ناعم ومعمر متفرع من القاعدة الخشبية، وسيقانه عشبية .

وفي المعجم الكبير: " الحزا: عشب حولي من الفصيلة الخيمية، ...، أوراقه كثيرة التفصص، نورته خيمة كثيرة التشعب لا قنابة لها، وأزهاره صفراء، وثمرته جافة، منشقة إلى ثمرتين مفلطحتين، رقيقتين، والنبات بجميع أجزائه عطري الرائحة،...، وبخاصة وهو يعرف أيضا باسم سذاب البر، والشبت"(١).

(صورة توضح شكل عشبة الحزا)

(١) المعجم الكبير، مادة حزو.

١٢: الحَسَك ــ الشَرْشَر ــ الشَرْشِيْر:

ترادفات لفظية لنبات عشبي حولي مفترش، وسيقانه وأفرعه عليها شعيرات أما الأجزاء الحديثة النمو منه فهي حريرية، وهذه العشبة إذا يبست لا يستطيع أحد أن يمشى عليها إلا من كان برجله حذاء، أو ما ينوب عنه إضافة إلى أن شرب ثمرة هذه العشبة وأوراقها تستعمل بغرض التداوي.

وهذا النوع من النبات ورد ذكره في المعاجم القديمة بأنه نبات له ثمرة خشنة، يقول الخليل:" الحَسَكُ : نَباتٌ له ثَمَرةٌ خَشِنةٌ تَتَعَلّق بأصواف الغَنَم الواحدة حَسَكة" (١).

ويبدو أن القدماء كانت لديهم الدراية الكافية بالتداوي بالأعشاب، حيث ظل الاعتقاد سائدا بشأن التداوى بهذه العشبة، يقول الفيروز آبادي: " الحَسَك : نباتٌ تَعْلَقُ ثَمَرَتُه بصُوفِ الغَنَمِ، وَرَقُه كورَقِ الرِجْلَةِ وأدَقُّ وعندَ وَرَقِهِ شَوْكٌ مُلَزَّزٌ صُلْبٌ ذو ثَلاثِ شُعَبٍ وله ثَمَرٌ شُرْبُه يُفَتِّتُ حَصَى الكُلْيَتَيْنِ والمَثانَةِ وكذا شُرْبُ عَصيرِ ورقه جَيِّدٌ للباءَة وعُسْرِ البَوْلِ ونَهْشِ الأَفاعي، ورَشُّه في المَنْزِلِ يَقْتُلُ البَراغِيثَ" (٢).

وفي المعجم الكبير: " الحسك نبات ورقه كورق الرجلة أو أدق، وعند ورقه شوك ملزز صلب ذو شعب، له ثمرة خشنة، تعلق بأصواف الغنم ووبر الإبل في مراتعها" (٣)

وذكر المعجم الكبير نوعا آخر للحسك: الحسك عشبة تضرب إلى الصفرة ولها شوك يسمى الحسك مدحرج إذا يبس لا يكاد أحد يمشي فيه إلا

(١) العين :٥٩/٣

(٢) القاموس المحيط ١٢٠٩/١

(٣) المعجم الكبير، مادة حسك.

من في رجليه خف أو نعل"[١]

وقد ذكر المهتمون بأن: " الحَسَك أو القُطْبُ أو الشَّرْشَرُ: جنس نباتات من فصيلة القديسية يوجد في مناخات وأتربة متنوعة في جميع أنحاء العالم من خطوط العرض(٣٥ ـ ٤٧ درجة مئوية)، وهو نوع واسع الانتشار ويعد من الأعشاب الضارة" [٢].

(صورة توضح شكل نبات الحسك)

١٣- حِمْباز – حَمْبيز - ركْبه:

تداول أبناء الإقليم الألفاظ الثلاثة على سبيل الترادفات اللفظية، وبالمشاهدة العينية لهذا النبات يوصف بأنه: عشب حولي أوراقه متينة ذات عنق طويل.

ومن الترادفات اللفظية أيضًا: " الحنزاب: جنس من النباتات يتبع الفصيلة البطباطية من رتبة القرنفليات"[٣].

(١) السابق، مادة حسك.

(2) https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B3%D9%83

(3)https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%B2

وقد عرف المعجم الكبير: الحنزوب، أو الحنزاب: " ضرب من النبات" (١).

(صورة توضح شكل نبات الحمباز)

١٤: حُمِّيض ـ حامض ـ الحُمّاض ـ ضِرْس العجوز:

ترادفات لفظية لنبات يمكن وصفه بالمشاهدة العينية بأنه: حَوْلي تقريبا أخضر شاحب أوراقه مدورة من أطرافه .

وقد ورد في المعجم الكبير أن: "الحماض نبات عشبي من فصيلة الحماضيات، وهي أنواع تنبت برية، ويزرع بعضها، ويعد من البقول الزراعية، يطول طولا شديدا، له ورقة عظيمة وزهرة حمراء، وإذا دنا يبسه ابيضت زهرته، يأكله الناس ويتداوى به"(٢).

(١) المعجم الكبير، مادة حنزب.

(٢) المعجم الكبير، مادة حمض.

(صورة توضح شكل الحماض أو ضرس العجوز وقت اخضراره)

ومن الألفاظ التي لازمت الحماض عند زبوله: " الحماض المسنن أو ضِرْس العَجُوز، وهو نوع من جنس الحُمَّاض، وكثيراً ما يوجد كحشائش نامية على جانبي الطريق، وهذا النبات له نشاط بيوكيميائي مضاد، إذ ينتج مواد كيميائية تمنع نمو النباتات الأخرى بالقرب منه، بالإضافة للنشاط المطهر والمضاد للفطريات.

(صورة توضح شكل الحماض أو ضرس العجوز وقت زبوله)

١٥- الحَنْظَل:

بالمشاهدة العينية لهذا النبات وصف لدى أبناء الإقليم بأنه: عشب حَوْلي جذوره معمرة، وسيقانه زاحفة منتشرة بكثرة، وهي دقيقة ذات زوايا متفرعة .

وتجدر الإشارة إلى أن هذا اللفظ ورد عليه ألفاظ كثيرة أوضحتها المعاجم القديمة منها:العلقم، والوزين، والشرى، والحنتم ــ اشتهر منها بين

المحدثين لفظة العلقم ـ تتضح في الأقوال الآتية:

ـ " العَلْقَم: شَجَر الحَنْظَلِ "[١]

ـ "الوَزِينُ :الحَنْظل المطحون" [٢]

ـ "الشَّرْي :شَجَرُ الحَنْظَل والشَّرْيان: من شَجَرِ الحَنْظل" [٣]

ـ "الشَّرْيُ :الحَنْظَلُ أو شَجَرُهُ والنَّخْلُ يَنْبُتُ من النَّواةِ" [٤]

- "الحنتم: شجرة الحنظل لشدة خضرتها" [٥]

(صورة توضح شكل الحنظل)

(١) العين:٢/٣٠٠

(٢) السابق:٧/٣٨٦

(٣) السابق:٦/٢٨٣

(٤) القاموس المحيط:١٦٧٦

(٥) تاج العروس ١/٧٦٨٥

١٦: عَفِيد ـــــ بَقراء ـــــ البقرا :

ترادفات لفظية لنبات وصفه أبناء الإقليم بأنه أخضر شاحب أملس له جذر، وسيقانه متعددة يصل طولها في أعلب الأحيان إلى ١٨ سم .

ومن المسميات التي رددها أبناء الإقليم على هذا النوع من النباتات: حواء البقر، أو حواء الذعاليق (البقرا) .

وهذا المسمى السابق عرض له المعجم الكبير بأنه: " الحُوَّاء: نبت سهلي أخضر اللون، تشوب خضرته حمرة، وقال ابن شميل هما حواءان: أحدهما حواء الذعاليق، وهو حواء البقر، وهو من أحرار البقول، والآخر حُوَّاء الكلاب وهو من الذكور ينبت في الرمث خشنا واحدته حُوَّاءة، وحُوَّأة ، وهي بقلة لازقة بالأرض ينمو من وسطها قضيب عليه ورق أدق من ورق الأصل وفي رأسه برعومة فيها بزرها[١].

وهذا المفهوم الاجتماعي حول هذا النبات متداول بين الناس بأنه نبات شيطاني، إذ نبت من فضلات الحيوانات (البقر، والكلاب)، وهذا يرجع لعدم الاستفادة منه، وعدم ألفة منظره.

(صورة توضح شكل نبات البقرا)

(١) المعجم الكبير، مادة حوى.

(صورة أخرى توضح شكل النبات وهو مثمر)

١٧ ـ الخُبِّير ـ الخُبِّيزة:

ترادفان لفظيان لنبات يوصف بأنه: عشب منتشر يصل ارتفاعه إلى ما بين (١٥ ـ ٤٥ سم) ، وأوراقه شبه مستديرة .

أود أن أشير إلى أنه ـ من خلال المعاجم ـ اتضح أن اللفظتين: "الخُبير، والخبيزة " قد شاع استعمالهما قديما، أما اللفظة التي شاع استعمالها بين أبنا الإقليم فهي: "الخبيزة".

وورد في الحديث عن الصحابة قولهم: "كنا نستحلب الخبير" [١] ، أي: "نقطع النبات ونأكله"[٢]

أما لفظة الخبيز فقد شاع استعمالها عند القدماء من خلال اشتقاقاتها التي جرت على معنى واحد، يقول الفيروز آبادي:" الخُبَّازُ، والخُبَّازَةُ،

(١) هذا جزء من حديث طويل أخرجه علي بن حسام الدين المتقي الهندي في كتابه::كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٩ حديث رقم(٣٠٣٢٥).

(٢) القاموس المحيط:١٩٦/١

والخُبَّيْز: نَبْتٌ".[١]

ويقول ابن منظور:" الخبيز: يقال له الخبازي، والخباز، وهو نبت بقلة معروفة عريضة الورق واحداته خبازة".[٢]

كما أود أن أشير إلى أن هذه النبتة يألفها كبار السن كطعام سهل هضمه، كانوا قد اعتادوه قبل أن تتنوع صنوف الأطعمة في الوقت الحالي.

(صورة نوضح شكل نبات الخبيزة)

١٨- <u>الخَرْوَع- الخِصَاب</u> :

الخروع شجرة لا يهتم بزراعتها أبناء الإقليم نظرا كثيرا؛ لعدم الاعتماد عليها في المرعى، ومن خلال الرؤية الذاتية يمكن وصفها بأنها: شجرة طويلة قائمة ارتفاعها يمتد ما بين مترين إلى أربعة أمتار.

ويبدو أن تلك اللفظة لم تكن شائعة قديما، حيث لم يتم تداولها كثيرا في المعاجم العربية باستثناء قلة، يقول الخليل:" الخِرْوِع :شجرة تَحمِل حبّاً كأَنَّهُ بَيْضُ العَصَافِيرِ".[٣]

ويبدو أن العلم بأن شجرة الخروع لا منفعة منها أمر عرفه العربي

(١) السابق:٦٥٥/١

(٢) لسان العرب:٤٩١/١٢

(٣) العين:١١٧/١

القديم يقول الفيروز آبادي:" الخِرْوَعُ كدرهَمٍ :نبتٌ لا يُرْعَى" [١]

وهذا التصور الذي ذكره الخليل، والفيروز آبادي ما زال شائعا حتى الآن فهذا الحب الأبيض الذي يكون في أفرعها لا خير فيه ولا منفعة، حيث بتلمسه كله شوك.

(صورة توضح شكل حب شجرة الخروع)

١٩: الرِّشَاد ـــ الحُرْف ـــ الثُّفَّاء:

ترادفات لفظية لنبات يوصف بأنه: عشب حولي قائم أملس الأوراق ذات فصوص متنوعة، وموطنه: نجد وشمالي الحجاز.

وتجدر الإشارة إلى أن (الثفاء) هو أكثر الألفاظ السابقة استعمالا عند القدماء، أما الرشاد فهو أكثرها استعمالا عند المحدثين، وكلا اللفظين ـ كما ذكر القدماء ـ يطلقان على الحُرف، يقول الفيروز آبادي:" حَبُّ الرَّشادِ: الحُرْفُ سَمَّوْهُ به تَفاؤُلاً لأنَّ الحُرْفَ مَعْناهُ : الحِرْمانُ".[٢]

ويقول ابن منظور:" الثُّفَّاءُ: الخَرْدَلُ وقيل الحُرْفُ ويسمِّيه أَهْلُ العِراق حَبَّ الرَّشادِ والواحدةُ ثُفَّاءة ".[٣]

(١) القاموس المحيط ٩٢٠/١

(٢) السابق:٣٦٠/١.

(٣) لسان العرب:٤١/١.

ويقول الرازي: " الثُّفَّاءُ الخردل الواحدة ثُفَّاءَةٌ وقيل حب الرشاد".[١]

(صورة توضح شكل عشب حب الرشاد)

٢٠ ـــ الرَّمَث:

الرمث نبت تُرْعى عليه الإبل ويستعمله أهل الإقليم في تضميد الجروح، كما يستعملونه كمضاد للالتهابات وبالمشاهدة العينية لهذا النبات، يمكن وصفه بأنه: شجيرة أزهارها تميل إلى اللون البني.

وقد ورد ذكر هذا اللفظ في المعاجم القديمة، حيث أوضحت أنه مرعى للإبل، يقول الخليل:" الرَّمثُ: ضربٌ من الَحطبِ وهو من المَراعي، وهي ضروب كلها تُسمى رمثا والواحدة رِمثَة والغالبُ عليها عند العامَّةِ أنَّها شجرةٌ تشبه الغضبى ".[٢]

ونفس هذا المفهوم ـ السابق ـ ذكره الفيروز آبادي، بقوله: " الرِّمْثُ بالكسر: مَرْعًى للإبِلِ من الحَمْضِ وشَجَرٌ يُشْبِهُ الغضبى".[٣]

وتجدر الإشارة إلى أني لم أعثر في المعاجم على مفهوم لشجر

(١) مختار الصحاح:٩٠/١

(٢) العين:٢٢٥/٨.

(٣) القاموس المحيط:٢١٨/١.

(الغضبى) المشار إليه في قولي: الخليل، والفيروز آبادي عن الرمت .

(صورة توضح شكل الرمث)

٢١- سِدْر – نَبْق :

ترادفان لفظيان لنبات بالمشاهدة العينية يمكن وصفه بأنه: شجرة متوسطة الحجم لها أفرع متعددة تميل إلى اللونين الرمادي والأبيض.

(صورة توضح شكل شجرة النبق وثمارها)

٢٢ ــ الشِّبث:

نبات عُشْبي بالمشاهدة العينية يوصف بأنه: حَوْلي متفرع الأوراق، وجذوره خيطية ذات زوائد طرفية .

ومن الألفاظ التي وردت على هذا اللفظ (السَّنُّوت)، يقول ابن منظور:" الشِّبِثُّ فيها لغة أُخرى: السَّنُّوتُ بفتح السين،...، وفسره ابن

الأَعرابي بأَنه نَبْتٌ يُشْبه الكَمُّون"[١]

وهذا النوع من النباتات مشهور في مطابخ البلدان العربية، إذ يستعمل ضمن منكهات الأطعمة المختلفة .

(صورة توضح شكل نبات الشبت)

٢٣ ــ الشِّيْح:

نبات شهير في البيئة العربية رائحته تطرد الأفاعي ويوصف بأنه: شجيرة معمرة متفرعة أوراقها طويلة، ولها أعناق قصيرة جدا، وموطنه: نجد والمنطقة الشمالية والشرقية .

وهذا النوع من النباتات تحدثت عنه المعاجم القديمة من حيث كونه نباتا ينبت في السهول، أما طعمه فهو مُر ترعى عليه الخيل، يقول الخليل:"الشِّيحُ نبت و المَشْيُوحاءُ بالمد وسكون الشين الأرض التي تنبت الشيح".[٢]

كما ذكر ابن منظور أن:" الشيح: نبات سهلي له رائحة طيبة، وطعم

(١) لسان العرب:٢/٤٧.

(٢) العين:٣/٢٦٢. وانظر: مختار الصحاح:١/٣٥٤.

مر وهو مرعى للخيل والنعم ومنابته القيعان والرياض ،وجمعه: شيحان".[١]

(صورة توضح شكل نبات الشيح)

٢٤-الطَّلْح:

هذا النوع من النبات شهير بين أبناء الإقليم؛ لانتشاره، وارتفاعه، حيث إنه بالمشاهدة العينية، يمكن وصفه بأنه شجر مرتفع قد يتجاوز ارتفاعه خمسة أمتار، ساق ناعمة، وقشوره لونها خضراء زاهية .

عرفت المعاجم العربية بشيء من الإيضاح مفهوم هذا اللفظ والمعاني التي جرت عليه من حيث كونه موزا، ولحاء الشجر، وشجر عظام وخلافه، يقول الخليل: " الطَّلْح في القرآن المُوْز".[٢].

ويقول الفيروز آبادي: "الطَّلْحُ: شَجَرٌ عِظامٌ".[٣]

وإلى نفس المفهوم ـ السابق ـ ذكره الرازي في قوله: " الطَّلْحُ بوزن الطلع شجر عظام الواحدة طَلْحةٌ".[٤]

(١) لسان العرب: ٢/٥٠٠.

(٢) العين: ٣/١٦٩.

(٣) القاموس المحيط:١/٢٩٦.

(٤) مختار الصحاح:١/٤٠٣.

وقد أوضح ابن منظور مفهوم الطلح بشيء من الإيضاح، كما في قوله:"الطلْحُ: ما يُتَخير من العشب والشجر بعد اليابس".[١]، وذكر في موضع آخر:"الطَّلْح هي لِحَاءُ الشجر".[٢]

أود أن أشير إلى أن الطلح ـ موطن الدراسة ـ ليس المقصود به الطلح الوارد ذكره في القرآن الكريم بمعنى : الموز، وإنما هي جنس من الطلح، حيث إنها شجرة شوكية تتغذى عليها الإبل .

(صورة توضح شكل الطلخ)

٢٥ ــ العُنَّاب :

العُنَّاب نبات شهير بالمشاهدة العينية يمكن وصفه بأنه: نبات متفرع الغصون، ساقه دقيقة، كما يميل لونه إلى اللون الأرجواني .

وقد وصف ابن منظور ثمرة هذا النبات بقوله:" ثمر العناب أَحمر حلو ".[٣]، ويصفه في موضع آخر بقوله: " العُنَّابُ من أَقلّ الشجر

(١) لسان العرب:٥٢٢/١.

(٢) السابق:٧٤٨/١

(٣) السابق:٣٥٤/٤.

ناراً ".[١]

(صورة توضح شكل شجرة العناب)

٢٦ ــ الشُّبْرُم:

هذا النبات قليل الانتشار، ولمنظره غير المألوف فقد حاك اسمه، وبالمشاهد العينية يمكن وصفه بأنه نبات نبات شُجيري كثيرة التفرع شوكه غزير قوي، وأوراقه صغيرة .

يقول الخليل: " الشُّبْرُم: نباتٌ من دِقِّ الشَّجَر" [٢].

أما ابن منظور فكعادته في دقة وصفه، حيث شبه الحَب الذي تثمره شجرة الخروع ببيض العصافير، يصف الشُّبْرُم هنا بقعدة الصبي، وذلك في قوله: " الشُّبْرُمُ شجرة حارَّةٌ تسمو على ساقٍ كقِعْدَةِ الصبي أَو أَعظم لها ورق طُوالٌ رُقاقٌ وهي شديدة الخُضْرَة ".[٣]

(١) العين:٦/٣٠٣.

(٢) السابق:٦/٣٠٣.

(٣) لسان العرب:١٢/٣١٧.

(صورة توضح شكل شجيرة الشبرم)

٢٧- العَرْفَج:

بالمشاهدة العينية لهذا النبات يمكن وصفه بأنه: كثيف العشب ناعم الملمس تسقط أوراقه في فصل الخريف.

وقد أودت المعاجم القديمة ذكره، حيث عرفه الخليل بأنه: "نبات من نبات الصيف له ثمرة خشناء كالحسك، والواحدة منه عرفجة، وهو سريع الاتقاد.[١]

وأوضح الفيروز آبادي: "أن العرفج ينبت بالسهول كما في قوله:" العَرْفَجُ : شجرٌ سُهْلِيٌّ واحِدَتُهُ بهاءٍ"[٢]

وإلى نفس المفاهيم السابقة ذكرها ابن منظور إلا أنه أضاف أنه نبات تأكله الإبل والغنم، كما أنه لم يتورع كعادته في تشبيهاته من أن العرفج يشبه قعدة الصبي، يقول: "العَرْفَجُ طَيِّب الرِّيح أَغبرُ إِلى الخضرة وله زَهْرة صفراء وليس له حب ولا شَوْك،...، العَرْفَجُ مثل قِعْدة الإِنسان يبيضُّ إِذا

(١) العين:٢/٣٢٢

(٢) القاموس ١/٢٥٤.

يَبِس وله ثمرة صفراء والإبلُ والغنم تأْكله رَطْباً ويابساً ولَهَبُه شديد الحمرة".[١]

ونقل ياقوت مفهوم الخليل حول العرفج كما في قوله:" العرفج نبت من نبات الصيف لين أغبر له ثمرة خشناء كالحسك.[٢]

من خلال ما سبق يتضح توافق ثقافة أبناء الإقليم مع ما ذهب إليه أصحاب المعاجم من أن العرفج نبات تتغذى عليه الإبل والغنم، ويستخدم ـ في حالة تيبسه ـ في الاستدفاء به من برد الشتاء، إذ إن نموه صيفا وسقط أوراقه في فصل الخريف.

(صورة مصورة توضح شكل نبات العرفج)

٢٨ ــ العُصفُرُ:

نبات معروف بين أبناء الإقليم، ويمكن وصفه ـ من خلال الرؤية العينية ـ بأنه: نبات عشبي مغطى بزغب كثيف، ساقه بها أشواك، وفروعه تميل للون الأبيض.

وقد ذكرت بعض المعاجم أن "العُصْفر" من الألفاظ المعربة ينبت

(١) لسان العرب:٣٢٣/٢

(٢) معجم البلدان:١٠٥/٤.

بالريف والبر، يقول الخليل:" العُصفُرُ: نَباتٌ سلافتُه الجِرْيالِ وهي معرَّبة".[١]

ويقول ابن منظور:"العُصْفُر نبات سُلافَتُه الجِرْيالُ وهي معربة،...، ومنه رِيفِيٌّ ومنه بَرِّيٌّ وكلاهما نبتٌ بأَرض العرب"[٢]

(صورة مصورة توضح شكل نبات العصفر)

٢٩ ــ العَضرس:

اشتهر نبات العضرس بين أبناء الإقليم بأنه: نبات عشبي منتشر الأغصان فروعه كثيرة طويلة قوية .

تحدثت المعاجم عن هذا النوع من النباتات مشبهين شكله، وشكل ثمرته بأعين الكلاب، يقول الخليل: " العَضْرَسُ: ضَرْبٌ من النبات،...، ويُقَالُ: العِضْرَس شجرة تشبه ثمرتها أعين الكلاب " [٣]

ونفس المعنى السابق ذكره ابن منظور بقوله:" العَضْرَسُ نباتٍ له لون

(١) العين:٤/٣٣٥.

(٢) لسان العرب:٤/٥٨١.

(٣) العين:٢/٣٢٩

أحمر تشبَّه به عيون الكلاب "[١]

(صورة توضح شكل نبات العضرس)

٣٠- العُلّيق:

نبات شهير في البيئة العربية عموما، ويوصف بأنه: نبات أخضر يتسلق على الأشجار والزراعات المختلفة، وهذا الوصف تناولته المعاجم القديمة، حيث خلصوا إلى أنه نبات متسلق يتعلق بالأشجار، يقول الخليل:" العُلَّيْقُ: نبات أخضَرُ يَتَعلَّق بالشَّجَر ويَلْتَوي عليه فَيثْنيه".[٢]

أما ابن منظور، فقد تحدث عن العليق في أكثر من موضع نخلص من كلامه إلى مفهومين متمثلين في قوله: "العُلَّيق شجر من شجر الشوك".[٣]، ويقول . ايضا .:" العُلَّيْقُ: نبت يتعلق بالشجر".[٤]

والقول الأخير لابن منظور ذكره الرازي في قوله:" العُلَّيْقُ بوزن القُبيط

(١) لسان العرب:١٤١/٦.

(٢) العين:١٦٤/١.

(٣) لسان العرب:٢٦١/١٠.

(٤) السابق:٢٦١/١٠.

نبت يتعلق بالشجر".[١]

وقد تنبه العربي القديم لهذا النبت حيث يتم التداوي به يقول الفيروز آبادي: " العليق نبت يتعلق بالشجر مَضْغُهُ يَشدُّ اللثة ويبرئ القُلَاع، وضِمَادُه يبرئ بياض العين".[٢]

(صورة توضح شكل نبات العليق)

٣١ ــ الفقع:

نبات معروف بين أبناء الإقليم يحرصون على حصاده عند خروجهم للبر، ويسمى الكمأة، وقد عرفه العربي القديم، يقول ابن منظور عنه . وكأنه على دراية بكيفية الحصول عليه بطريقة أفضل :" الفَقْعُ يَطْلُعُ من الأَرض فيظهر أَبيض وهو رديء والجيِّد ما خُفِرَ عنه واستخرج،...، وهو نبت".[٣]

كما وصفوا طريقة حصاده بأنه :" عبارة عن نبات ينقض الأرض فيخرج"[٤]

(١) مختار الصحاح ٤٦٧/١

(٢) القاموس المحيط:١١٧٦/١

(٣) لسان العرب:٢٥٥/٨.

(٤) السابق:٢٢٠/٢

وعرفه ياقوت الحموي بقوله:"الفقع وهو الكمأة البيضاء وأرضه التي تنبته فقعاء"[١]

(صورة توضح شكل الفقع)

٣٢- قيصوم:

نبات القيصوم نبات ينتشر في السهول وعلى الجبال وبالمشاهدة العينية يمكن وصفه بأنه: عشب عطري يصل ارتفاعه إلى(٥٠ سم) غصونه عديدة لون نورته بيضاء تميل إلى الاصفرار .

وقد وصف ابن منظور هذا النبات بأنه مُر ووصف أوراقه ونوره، وذلك في قوله: "القَيْصُوم من الأَمْرار، وهو طيب الرائحة من رَياحين البر، وورقه هَدَب وله نَوْرَة صفراء "[٢]

وقد ذكر ابن منظور في موضع آخر:" القَيْصُوم من نبات السهل".[٣]

ونفس المفهوم السابق ذكره ياقوت الحموي بقوله: " القيصومة بالفتح والصاد المهملة واحد القيصوم نبات طيب الريح يكون بالبادية".[٤]

(١) معجم البلدان:٤/٢٩٦

(٢) لسان العرب:١٢/٤٨٥.

(٣) السابق:١٢/٤٨٥.

(٤) معجم البلدان:٤/٤٢٣.

(صورة توضح شكل نبات القيصوم)

٣٣- حَبَق - نعناع بري:

الحبق نبات يطلق عليه أبناء الإقليم: النعناع البري، ويوصف بأنه: عشب تتمدد جذوره، وأوراقه خضراء أعناقها قصيرة تصل إلى عشرين سم.

ويبدو أن القدماء كانوا على دراية بأن الحبق هو النعناع فأحيانا يقولون الحبق وتارة أخرى يقولون النعناع، يقول الخليل:" والنَّعْنَعُ : بَقْلَة طَيِّبَة الريح ".(١)

ويذكره الفيروز آبادي بالحبق، كما في قوله:" الحَبَقُ: نباتٌ طَيِّبُ الرائحةِ ".(٢)

أما ابن منظور فقد عرف اللفظتين بمفهومين متفقين مما يجعلنا نذهب إلى أنهما من قبيل الترادف اللفظي، حيث يقول:" الحبَقُ دَواءٌ من

(١) العين:١/٩١.:

(٢) القاموس المحيط:١/١١٢٦.

أَدْوِيةِ الصَّيادِلة "[١]، ويقول في موضع أخر:" النَّعْناعُ بَقْلةٌ طَيِّبةُ الرِّيحِ".[٢]

(صورة توضح شكل النعناع)

(١) لسان العرب:١٠/٣٧.

(٢) السابق:٨/٣٥٧.

الخاتمة

يمكن إجمال أهم مستخلصات هذا البحث فيما يلي:

- أسماء النباتات لدى أبناء إقليم سدير بصفة خاصة، وأبناء العربية بصفة عامة عرفت المعاجم القديمة معظمها وأضافت إليها كثيرا من الألفاظ الأخرى التي عُدّت من الترادفات اللفظية وهذا ما اتضح في كثير من الألفاظ مثل:الأثل،والنضار/، الأقحوان والقراص،...،إلخ.
- اسم النبات الواحد قد يرد عليه أكثر من لفظة عند أبناء الإقليم كما قد يسمى بمسميات مختلفة عند البيئات العربية الأخرى،وهذا ما اتضح في ألفاظ: البطيخ، والحبحب، والرقى، والجح، البابونج، زفيرة، غطفرة ،...،إلخ.
- يبدو أن القدماء كانوا على دراية . في بعض الأحايين بمعرفة العوائل النباتية وهذا واضح في قولهم: الأثل: نوع من الطرفاء، والبصل: بقل، الخباز بقلة،...،...،إلخ.
- تنبه أبناء الإقليم إلى النباتات طيبة الرائحة مثل: الأقحوان ،والبسباس، وقد حكى القدماء ذلك كما في أقوالهم المشار إليها آنفا .
- غالبية النباتات كانت تستعمل ـ وما زال بعض منها ـ في التداوي لدى كبار السن، حيث سبقهم في ذلك القدماء مثل: الحسك الذي يستعمل في شفاء الكليتين، والمثانة، والرمث حيث يستعمله أبناء الإقليم في تضميد الجروح، والعليق في علاج اللثة، والشيح الذي يبرئ بياض العين، كذلك قد يستعمل بعض منها في الطعام مثل الخبيزة، كما يستعمل بعض منها للاستدفاء مثل: العرفج.
- أدرك العربي القديم أن بعض النباتات قد تخص بيئة بعينها فكانوا يُلمحُون إلى طعمه بنباتات شهيرة في بيئات أخرى تُعْرف لدى الجميع وهذا واضح في أقوالهم . المشار إليها . آنفا.

ـ تنبه أبناء الإقليم إلى التفريق بين الجح من حيث:"كونه صغار" البطيخ، والحبحب مثل البطيخ إلا أن له شكلا مُطولا، كذلك الرقى، وكلها ألفاظ يمكن تميزها من خلال المشاهدة العينية.

ـ تنبه القدماء إلى معرفة أوقات الزراعة لكل نبتة وتسمية كل ثمرة بكيفية إنتاجها، فالبصل المدفن في الأرض يسمى زعفران، والنخل ينبت من النواة .

ـ حرص القدماء على توضيح ملامح النباتات التي تنبت في البر بربطها بما هو معروف لدى الناس، وهذا ما اتضح في إشارة الخليل إلى نبتة الخروع من كونه يحمل حبا، حيث شبهه ببيض العصافير، وقوله ـ أيضا ـ في نبات العضرس: شجرة تشبه ثمرتها أعين الكلاب الزرق، كذلك إشارة ابن منظور لنبتة الشُّبرُم من كونها: شجرة حارة تنمو على ساق كقعدة الصبي، وقوله ـ أيضا ـ العرفج مثل قعدة الصبي.

ـ تمدد المدنية ـ وهذا أمر طبيعي مع الوقت ـ وتقدم المجال الصحي، وتنوع صنوف الأطعمة لم يقض بالشكل الكامل على الاستفادة من النباتات كعلاج لمختلف الأمراض.

التوصيات:

ـ الاهتمام بالمعاجم المصورة في المجالات المختلفة؛ حيث إن المشاهدة العينية تمكن الربط بين اللفظ والشكل الذي تدل عليه.

ـ تأصيل الألفاظ من خلال المعاجم القديمة ضرورة ملحة؛ إمعانا في الإثراء المعرفي إزاء اللفظة المتداولة.

المصادر والمراجع

ـ أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري: النهاية فى غريب الحديث، تحقيق : طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت ،١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

ـ أبو عبد الله (ياقوت بن عبد الله الحموي): معجم البلدان، دار الفكر . بيروت ."د.ت"

ـ أبو عبيد (عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي): معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق:مصطفى السقا، عالم الكتب – بيروت، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٣هـ

ـ أبو عبيد (القاسم بن سلام الهروي) :غريب الحديث،ابن سلام، تحقيق: د.محمد عبد المعيد خان، دار الكتاب العربي ، بيروت، ١٣٩٦هـ

ـ أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي بن المطرز، المغرب في ترتيب المعرب، تحقيق: محمود فاحوري، وعبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد – حلب . الطبعة الأولى، ١٩٧٩ م

ـ أبو منصور(محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهري الهروي): الزاهر فى غريب ألفاظ الإمام الشافعي،تحقيق:د.محمد جبر الألفي، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – الكويت، الطبعة الأولى ،١٣٩٩هـ.

ـ أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي: المصباح المنير، المكتبة العلمية – بيروت .،"د.ت".

– الأزهري(أبو منصور محمد بن أحمد):التهذيب، مطبعة الوفاء، بيروت،١٩٨٠م.

ـ الخليل بن أحمد(أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي):العين، تحقيق، د.مهدي المخزومي ود.إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال،"د.ت".

ـــ ابـن دريـد:(أبو بكـر محمـد بـن الحسـن): جمهـرة اللغة،مؤسسـة الرسالة،بيروت، ١٩٩٩م.

ـ الدينوري؛ أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (المتوفى: ٢٧٦هـ): غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب، تحقيق: أحمد صقر، دار الكتب العلمية، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.

ـ الرازي (محمد بن أبي بكر بن عبد القادر): مختار الصحاح،تحقيق : محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت . ،١٤١٥ – ١٩٩٥م.

– الزبيـدي (محمـد مرتضـى):تاج العـروس مـن جـواهر القـاموس، الكويت،١٩٨٩م

ـ السجستاني؛ محمد بن عُزير ، أبو بكر العُزيري (المتوفى : ٣٣٠هـ): غريب القرآن، تحقيق: محمد أديب عبد الواحد جمران، دار قتيبة – سوريا، الطبعة الأولى ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.

ـ شهاب الدين محمد أحمد الإبشيهى: المستطرف في كل فن مستظرف، ،مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، "د.ت"

ـ عبد العزيز علام، فقه اللغة، دار الرشد،الرياض،٢٠٠٤م.

ـ عبد الله الدامغ: التقويم الأسبوعي لمنطقة الأذان في منطقة سدير، ١٩٩٦م.

ـ عبد الله عبد الكريم المعجل:هذه بلادنا "حوطة سدير"،الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالسعودية،١٤١٧هـ

ـ علي بن حسام الدين المتقي الهندي: كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، مؤسسة الرسالة – بيروت ١٩٨٩

ـ الفيروز آبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب):القاموس المحيط، تحقيق، مكتب تحقيق التراث،الطبعة الخامسة، ،١٩٩٦ م.

ـ قاسم بن عبد الله بن أمير علي القونوي، أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء، تحقيق :د. أحمد بن عبد الرزاق الكبيسي،دار الوفاء – جدة، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ

ـ القرطبي؛ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين (المتوفى: ٦٧١هـ): الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤ م.

ـ مجمع اللغة العربية: المعجم الكبير، أجزاء مختلفة، صدر أوله ١٩٧٠. ولم تكتمل أجزاؤه بعد.

ـ.محمود البنهاوي، د.إميل دمنيان، علم الحيوان، دار المعارف، ط،١٩٩٣

ـ ابن منظور(محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري): لسان العرب، دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى،(د.ت).

ـ ناصر العريج: جريدة الجزيرة، عدد ١١٨٨٥،الموافق:١٤٢٦/٣/٤هـ

References :

- abo als3adat almbark bn m7md algzry: alnhaya fy ghryb al7dyth ،t78y8 : 6ahr a7md alzaoy - m7mod m7md al6na7y ،almktba al3lmya ،byrot ،1399h – 1979m.
- abo 3bd allh (ya8ot bn 3bd allh al7moy): m3gm albldan ،dar alfkr ـ byrot ـ"d.t"
- abo 3byd (3bd allh bn 3bd al3zyz albkry alandlsy): m3gm ma ast3gm mn asma2 albladwalmoad3 ، t78y8:ms6fy als8a ،3alm alktb – byrot ،al6b3a althaltha ،1403h.
- abo 3byd (al8asm bn slam alhroy) :ghryb al7dyth،abn slam ،t78y8: d.m7md 3bd alm3yd 5an ،dar alktab al3rby ،byrot ،1396h.
- abo alft7 nasr aldyn bn 3bd alsyd bn 3ly bn alm6rz ، almghrb fy trtyb alm3rb ،t78y8: m7mod fa7ory،w3bd al7myd m5tar ،mktba asama bn zyd – 7lb ـ al6b3a alaoly ،1979 m
- abo mnsor(m7md bn a7md bn alazhr alazhry alhroy): alzahr fy ghryb alfaz al emam alshaf3y،t78y8:d.m7md gbr alalfy،wzara alao8afwalsh2on al eslamya – alkoyt، al6b3a alaoly ،1399h.
- a7md bn m7md bn 3ly alm8ry alfyomy: almsba7 almnyr ،almktba al3lmya – byrot ،"d.t".
- alazhry(abo mnsor m7md bn a7md):althzyb ،m6b3a alofa2 ،byrot،1980m.
- al5lyl bn a7md(aby 3bd alr7mn al5lyl bn a7md alfrahydy):al3yn ،t78y8 ،d.mhdy alm5zomywd.

ebrahym alsamra2y ،darwmktba alhlal،"d.t".

- abn dryd:(abo bkr m7md bn al7sn): gmhra allgha،m2ssa alrsala،byrot ،1999m.
- aldynory؛ abo m7md 3bd allh bn mslm bn 8tyba (almtofy: 276h-): ghryb al8ran almsmy bnzha al8lob ، t78y8: a7md s8r ،dar alktb al3lmya ،1398 h**1978 – .** m.
- alrazy (m7md bn aby bkr bn 3bd al8adr): m5tar als7a7،t78y8 : m7mod 5a6r ،mktba lbnan nashron – byrot **1995** – **1415.** ،.m.
- alzbydy (m7md mrtdy):tag al3ros mn goahr al8amos ، alkoyt،1989m
- alsgstany؛ m7md bn 3ẓyr ،abo bkr al3ẓyry (almtofy : 330h-): ghryb al8ran ،t78y8: m7md adyb 3bd aloa7d gmran ،dar 8tyba – sorya ،al6b3a alaoly ،1416 h **– 1995** m.
- shhab aldyn m7md a7md al ebshyhy: almst6rf fy kl fn mstzrf، ،mktba al7yaa ،byrot ،lbnan ،"d.t"
- **3** bd al3zyz 3lam ،f8h allgha ،dar alrshd،alryad،2004m.
- **3** bd allh aldamgh: alt8oym alasbo3y lmn68a alazan fy mn68a sdyr ،1996m.
- **3** bd allh 3bd alkrym alm3gl:hzh bladna "7o6a sdyr"،alr2asa al3ama lr3aya alshbab bals3odya،1417h.
- **3** ly bn 7sam aldyn almt8y alhndy: knz al3mal fy snn ala8oalwalaf3al ،m2ssa alrsala - byrot 1989
- alfyroz abady (mgd aldyn m7md bn y38ob):al8amos alm7y6 ،t78y8 ،mktb t78y8 altrath،al6b3a al5amsa ، ،1996 m.
- **8** asm bn 3bd allh bn amyr 3ly al8onoy ،anys alf8ha2

fy t3ryfat alalfaz almtdaola byn alf8ha2 ،t78y8 :d. a7md bn 3bd alrza8 alkbysy،dar alofa2 – gda ،al6b3a alaoly ،1406h.

- al8r6by؛ abo 3bd allh m7md bn a7md bn aby bkr bn fr7 alansary al5zrgy shms aldyn (almtofy: 671h-): algam3 la7kam al8ran (tfsyr al8r6by) ،t78y8: a7md albrdonyw ebrahym a6fysh ،dar alktb almsrya – al8ahra ،al6b3a althanya ،1384h**1964 – .** m.
- mgm3 allgha al3rbya: alm3gm alkbyr ،agza2 m5tlfa ، sdr aolh 1970.wlm tktml agza2h b3d.
- .m7mod albnhaoy ،d. emyl dmnyan ،3lm al7yoan ،dar alm3arf ،6،1993
- abn mnzor(m7md bn mkrm bn mnzor alafry8y almsry): lsan al3rb ،dar sadr – byrot ،al6b3a alaoly،(d.t).
- nasr al3ryg: gryda algzyra ،3dd 11885،almoaf8:4/3/1426h.